

تقرير مجلس الإدارة

المساهمون الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يسرني، بالأصالة عن نفسي وبالنسبة عن مجلس الإدارة، أن أرحب بكم في اجتماع الجمعية العامة السنوية لشركة جلفار للهندسة والمقاولات (ش.م.ع.ع)، كما يشرفني أن أقدم لكم التقرير السنوي للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2019م.

لمحة عامة

لقد نتج عن أداء المجموعة بما يشمل العمليات غير المستمرة خلال العام 2019 صافي خسارة وقدرها 6.3 مليون ريال عماني مقارنة بربح وقدره 0.08 مليون ريال عماني في العام 2018.

لقد نتج عن أداء الشركة الأم بما يشمل العمليات غير المستمرة خلال العام 2019 صافي خسارة وقدرها 1.20 مليون ريال عماني مقارنة بربح وقدره 0.75 مليون ريال عماني في العام 2018. لقد تأثر أداء الشركة الأم بدرجة كبيرة بسبب مخصص مطلوب بموجب المعايير الدولية للتقارير المالية المعمول بها للإنخفاض في قيمة الذمم المدينة والأصول الجارية الأخرى بمبلغ 0.817 مليون ريال عماني. إن كل من الإدارة التنفيذية للشركة ومجلس الإدارة على قناعة بأنه سيتم تحصيل الذمم المدينة القائمة منذ فترة طويلة والتي تم عمل مخصص لها في الدفاتر الحسابية للشركة بما يؤدي لتخفيض تلك المخصصات في المستقبل القريب.

حققت الشركة تحسينات معينة في الرقابة على التكلفة والتخطيط وسوف تعمل الشركة جاهدة لضمان إستمرارية هذا التحسين في العام 2020.

ما زالت هنالك مشكلات للشركة فيما يتعلق بالسيولة بسبب التأخير في إستلام مستحقاتنا المعتمدة من جهات حكومية وجهات ذات صلة بها. لقد بلغت المستحقات المعتمدة غير المدفوعة 60 مليون ريال عماني كما في تاريخ الإغلاق للسنة المالية 2019. وقد أثر ذلك على قدرة الشركة على تنفيذ الأعمال وكذلك على ربحية الشركة.

هنالك بعض المطالبات التي لم تتم تسويتها والمتعلقة بالتغييرات في التشريعات الحكومية والقرارات الوزارية مثل الزيادة في أسعار الوقود والحد الأدنى لأجور العاملين العمانيين. لقد أصبحت الفترة التي يستغرقها بعض العملاء والإستشاريين في تسوية المسائل التعاقدية أطول مقارنة عما كان عليه الأمر في السنوات القليلة الماضية. ويؤثر ذلك على إسترداد المبالغ المحتجزة وبالتالي سيؤثر ذلك مرة أخرى على الوضع النقدي. إن التأخير في إكمال المشاريع والدفعيات المتعلقة بذلك لا تؤثر على حقوقنا التعاقدية ولكن حسب تفسيرات أحكام معايير التقارير المالية الدولية المعمول بها، يجب أن توضع لها مخصصات.

إن أحكام التحكيم التي صدرت لصالح الشركة يتوقع أن تتم تسويتها وتنفيذها في العام 2020 ، وحيث أن جزء من مبالغ التحكيم تم إستلامه في العام 2019م.

العمليات (الشركة الأم)

خلال العام 2019، أسند للشركة الأم مشاريع جديدة وتمديد عقود مشاريع وأوامر تغييرية بقيمة 229 مليون ريال عماني. تتمثل العقود الرئيسية التي أسندت للشركة خلال السنة في التالي:-

- وزارة النقل والإتصالات: تشييد الحارة الثالثة والرابعة لطريق إزدواجية الرسيل / نزوى من تقاطع طريق مسقط السريع وحتى تقاطع طريق الشرقية السريع (الجزء 1) بمبلغ 86 مليون ريال عماني.

- الهيئة العامة للمياه- تشييد شبكة توزيع المياه لولاية الحمراء وبلاد سيت بمحافظة الداخلية، بمبلغ 27 مليون ريال عماني.

- سايبم إس بي أيه: الأعمال الميكانيكية والهندسية والمعدات للحزمة الفرعية أ و ج - الحزمة 3 - المرافق خارج الموقع لمشروع مصفاة الدقم ، سلطنة عمان، بمبلغ 24 مليون ريال عماني.

- الهيئة العامة للمياه - مشروع إمداد المياه لمدينة العين، وبلاد سنت وسيح المعاشي في ولايات عبري وبهلاء، بمبلغ 21 مليون ريال عماني.

- الشركة الصينية لأنابيب النفط والهندسة المحدودة- محطة تخزين النفط الخام برأس مركز (المرحلة 1)، تشييد طريق جانبي ، أعمال التجهيزات للموقع، أعمال التمهيد والتسوية، الأعمال الترابية وأعمال تفجير الصخور، بمبلغ 14 مليون ريال عماني.

ملخص الأداء المالي للشركة (بما في ذلك شركات المجموعة)، كما هو أدناه: -

(بالمليون ريال عماني)		
2018	2019	البيان
289.1	248.8	إجمالي الإيرادات
16.1	(14.7)	(الخسارة) / ربح من العمليات
0.08	(6.3)	(الخسارة) / الربح للسنة بعد إستقطاع الضريبة

إن مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية للشركة مستمران في إستكشاف طرق تقوية المركز المالي للشركة على الرغم من البيئة الخارجية المحفوفة بالتحديات. هنالك إجراءات صارمة معمول بها للسيطرة على مصروفات

العاملين والمصروفات العامة. يتوقع أن تُقلل هذه الجهود من التدفق النقدي الخارج وأن تُحسن من النتائج المالية والخاصة بالعمليات المستقبلية.

وحيث أن الجهة الحكومية المختصة بسلطنة عمان تعمل على زيادة الإيرادات الضريبية من خلال إدخال ضريبة القيمة المضافة، فإن الشركة تُعد نفسها بشأن توازن عملياتها.

الشركات التابعة والشقيقة

بموجب موافقة المساهمين في إجتماع الجمعية العامة غير العادية على بيع إستثمارات الشركة في الهند، وقعت الشركة خلال السنة إتفاقية البيع / الشراء مع شركة بي إم آيه العالمية ش م م. كما في تاريخ التقرير، إستلمت الشركة مقدم البيع والدفعة الأولى من المبلغ. سوف تعمل هذه الصفقة على أن تركز الشركة على أعمالها المركزية بسلطنة عمان وتعزيز القيمة المضافة للمساهمين وكافة أصحاب المصلحة.

حققت الشركة الشقيقة جلفار للهندسة والمقاولات- الكويت مرة أخرى ربح في السنة المالية 2019. تعمل الشركة الأم على إستكشاف فرص إضافية، وعلى وجه التحديد في قطاعات البنية التحتية والنفط والغاز.

على مستوى أقاليم العالم

كجزء من خطة إستراتيجية، إضافة إلى بيع إستثمارات من الهند، فإن الشركة مستمرة في سعيها للحصول على فرص أعمال عالمياً في مناطق جغرافية منتقاة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بغرض تنويع مخاطر التركيز الجغرافي. تتوقع الشركة أن يسند إليها مشروع في الكويت من خلال شركتها التابعة بالكامل في الكويت والتي تأسست في السنة الماضية.

التعيين

جلفار ملتزمة بتطوير المواطنين العُمانيين. تقوم الشركة بتشغيل 3,850 من المواطنين العُمانيين ومستمرة بنشاط في تشغيلهم وتدريبهم والإحتفاظ بهم فيما يتعلق بالكادر الفني والإداري.

وفي إطار زيادة التعيين، فقد تم تعيين 350 موظفاً عمانياً بالشركة في 2019 . ويشمل هذا العدد 13 من موظفي الإدارة العليا والمتوسطة و 37 موظفاً في العديد من فئات المهن التي يشملها التعيين (عن طريق إحلال العمالة الوافدة بالعمالة الوطنية) بجانب 300 متدرب. وبمساعدة الصندوق الوطني للتدريب، فقد تم تدريب المتدربين الجدد الذين تم تعيينهم بغرض تولي مهامهم وأدوارهم بفاعلية.

تشمل خطة العام 2020 مزيداً من التعيين من خلال تعيينات أكثر في الوظائف المتوسطة والعليا، بجانب الإستمرار في أعمال التدريب لصقل مهاراتهم ، وتخفيض معدل تركهم للعمل إلى أقل من 5%، والتعامل بفاعلية مع تظلماتهم والإقرار وتحفيز المميزين في الأداء والموظفين ذوي الخدمة الطويلة.

تنظيم وإدارة الشركة (الحوكمة)

مدرج في التقرير السنوي للشركة تقرير حول تنظيم وإدارة الشركة وتقرير مناقشات الإدارة وتحليلاتها وتقرير المدقق الخارجي بما يؤكد الإلتزام بأحكام ميثاق تنظيم وإدارة الشركات (الحوكمة).

المسئولية الاجتماعية للشركة

للشركة إسهامات تجاه المجتمع المحلي أينما كان لها مشاريع. إضافة لذلك فإن الشركة نشطة في مجال دعم المبادرات وحملات السلامة في مختلف أنحاء سلطنة عمان. كما قامت الشركة بشراء سلع بسلطنة عمان بمبلغ 33 مليون ريال عماني واسندت أعمال عقود مقاولات لمقاولين من الباطن بمبلغ 36 مليون ريال عماني.

النظرة المستقبلية

للشركة دفتر طلبيات أعمال بقيمة 401 مليون ريال عماني كما في 31 ديسمبر 2019 (في السنة المالية 2018: 380 مليون ريال عماني) منها 111 مليون ريال عماني (2018: 177 مليون ريال عماني) تتعلق بقطاع النفط والغاز.

شكر و عرفان

ينتھز أعضاء مجلس الإدارة هذه الفرصة للتوجه بالشكر لكافة العملاء، المساهمين، الموردين، البنوك ، شركاء الأعمال / الشركات الشقيقة، المؤسسات المالية والحكومة الرشيدة لسلطنة عمان لدعمهم الراسخ وتشجيعهم للشركة.

نيابة عن أعضاء مجلس الإدارة، يسرني نقل تقديري لكافة موظفي الشركة وشركاتها التابعة والشقيقة لمثابرتهم في العمل وإلتزامهم. حيث أن تفانيهم وكفاءتهم قد أكدت أن الشركة مستمرة في كونها منشأة هامة وقيادية في مجال المقاولات.

يعبر مجلس الإدارة عن أسمی آیات التقدير والعرفان للمغفور له حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور المعظم -طيب الله ثراه- على رؤيته وقيادته الحكيمة التي استطاعت أن تسير بالسلطنة قُدماً على طريق السلام والازدهار والتنمية المستدامة خلال الخمسة عقود الماضية. كما يطيب لنا أن نؤكد دعمنا التام ومساندتنا لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - وحكومته الرشيدة في جهودهم ومساعدتهم لمزيد من البناء على هذا الإرث المميز خلال السنوات القادمة.

ماجد بن سالم بن سعيد آل فنه العريمي
رئيس مجلس الإدارة